

## قصة موسى عليه السلام (2) مولده ونشأته وما وقع فيه من

### الآيات والفوائد - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:27](#)

في النار ثم اما بعد. آآ نبدأ ان شاء الله في الحلقة الاولى من قصة موسى عليه السلام وهي المبدأ والمنشأ والميلاد لموسى عليه السلام وما وقع فيه من الايات والعلم - [00:00:47](#)

وما وقع فيه من الفوائد ومن النكات الايمانية والتربوية. ذكر ذلك مفصلا في سورة القصص وسورة القصص اتخزت آآ او اتخزت قصة موسى عليه السلام منها كبيرا قصة قصة موسى عليه السلام اتخذت من سورة القصص شطرا كبيرا. ولذلك نحن سنشرع في آآ النظر - [00:01:07](#)

في آيات تفسير آيات سورة القصص للوقوف على ابعاد وحقائق هذه القصة وفوائدها وما نحتاجه من اه المواضع الاخرى نذكره ان شاء الله عز وجل. سورة القصص سورة مكية. سورة - [00:01:37](#)

في قول عامة العلماء واستثنى بعض المفسرون بعض المفسرين من السلف اية ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. وقالوا هذه نزلت بين مكة والمدينة بالجح بالبحفة اللي هو ميقات اهل الشام واهل مصر. على بعد سلاس مراحل من مكة وعلى بعد آآ يعني سبع مراحل من المدينة - [00:01:57](#)

نزلت بالبحفة لما عرض جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم وقال اتحب هذه البلدة او اتحب قال اجل قال فنزل قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد. سورة - [00:02:27](#)

اكتبها بعد سورة النمل. بعد سورة النمل. في المصحف وفي النزول. يرجح انه يكون وقت نزول سورة القصص اه كما اختاروا علماء علوم القرآن زي الزركشي والسيوطي وغيره انها بعد آآ وفاة ابي طالب ووفاة خديجة رضي الله عنها. وقبل سورة - [00:02:47](#)

الاسراء يعني قبل حادس الاسراء والمعراج. في الوقت العصيب ده نزلت هذه السورة. السورة لها محور اساسي وهو الصراع بين الحق والباطل. من خلال عرض نماذج مختلفة. اولا قصة موسى - [00:03:17](#)

عليه السلام وما وقع من الصراع بين بني اسرائيل وفرعون اولا وكيف ان الله اراد ان يمكن لهم ثم ما وقع بعد ذلك من ما وقع ما بين موسى وفرعون وكيف انتهى الامر بهلاك فرعون وجنوده. ثم ذكر ما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:37](#)

وخصومه من المشركين من مال اليهم من اليهود ثم بعد ذلك ذكر قصة قارون. محور اسمه الصراع والحق والباطل. سواء الباطل ده كان الحكم والتسلط والتجبر والاستكبار وقهر الناس متمثل في شخصية فرعون - [00:03:57](#)

او كان الباطل ده متمثل في قوة المال والعلم والتطور المتمثل في شخصية قارون او كان في الشرك والوثنية والطغيان المتمثل في قريش الذين عاندوا النبي صلى الله عليه وسلم. وده محور رئيسي في الصورة - [00:04:17](#)

صورة اعتمدت على عرض اصول العقيدة. اصول العقيدة من اثبات وحدانية الله عز وجل. وتوحيده بانواعه من اسباب الرسالة للنبي

صلى الله عليه وسلم واسبات نزول الكتاب عليه صلى الله عليه وسلم. والتدليل على نبوته - [00:04:37](#)

من اسبات المبعس والميعاد يوم القيامة والحوار الذي ذكره الله عز وجل في آآ سورة القصص في خواتيمها قبل قصة قارون من مما يقع يوم القيامة من النداء ويرجع بعض الظالمين وبعض الكافرين القول الى بعضهم البعض وينادون يوم القيامة - [00:04:57](#)

اين الشركاء؟ اين ما كنتم تزعمون الى غير ذلك. يبقى فيها اثبات اصول الرسالة. كذلك سورة القصص فيها فائدة انها فيها البشارات المختلفة. سورة القصص فيها بشارة لبني اسرائيل. وهم في عز القهر فيها بشارة لهم. وتحققت البشارة - [00:05:17](#)

لام موسى بشارة لموسى عليه السلام. بشارة للنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. انه سيرجع الى مكة مرتين اخرى ان الذي فرض عليك القرآن لردك الى ميعاد. فهذه السورة تعطيك طاقة ايجابية هائلة من التمسك بالبشارات والا - [00:05:37](#)

الانسان وتمسل لك نوع من انواع اليقين في ان ارادة الله عز وجل غالبية وان قدرته القاهرة سبحانه وتعالى. تشرع السورة بقوله عز وجل طاس ميم. تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون - [00:05:57](#)

بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعة. يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. طاس ميم. الحروف المقطعة في اوائل السور وقع فيها الخلاف - [00:06:17](#)

بين المفسرين زهب ابن جرير وما رواه عن ابن ابي حاتم وابي العلي وغيره ان هذه الحروف المقطعة في اوائل السور هي اما اسماء للسور واما اسماء لله عز وجل والحروف دي ترمز لهذه الاسماء. وكانت العرب تعرف ذلك. قلنا لها - [00:06:37](#)

قفي قالت قاف يعني ايه؟ يعني وقفت. خلاص؟ فالعرب تعرف في اشعاره شعر جاهلي. العرب تعرف في اشعارها استعمال حرف يدل على كلمة وده مستند هذا القول واستدلوا ان الله سبحانه وتعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته فما من اية من كتاب الله الا - [00:06:57](#)

يجب تدبرها. فالحروف المقطعة دي هتدبرها ازاى؟ وما نقل عن ابن عباس باسناد يعني يحتج به ان الف لام ميم انا الله اعلم الف لام ميم الف لام راء انا الله ارى. وغير ذلك مما ورد في هذا القول. واختار طائفة اخرى من المفسرين ان هذه - [00:07:17](#)

الحروف هي لبيان اعجاز القرآن. يعني هذا القرآن قرآن عربي. مما الف الف يعني تركب تأليف تركيب الحروف يعني يعني مما تكون كلمات القرآن بتتكون من ايه؟ بلسان عربي مبين. اللسان العربي للغة العربية دي حروفها ايه؟ الف لام ميم طاس سين ميم كاف - [00:07:37](#)

هي دي الحروف والحروف قدامكم اهي. كيف تأتون بمسله؟ ربنا اتحداهم بسورة. في سورة يونس ام يقولون افتراه؟ قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم دول لا. واتحداهم بعشر سور. سورة هود وتحدهم بالقرآن - [00:07:57](#)

كله في سورة الاسراء وفي سورة الطور فليأتوا بحديس مثله ان كانوا صادقين. عجزوا عن كل حاجة. انت عارف صورة واحدة يعني ايه؟ يعني ثلاث ايات انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر الى الشيخ والارض تعرف يجيب لي ايه؟ ولما حاول مسيلمة الكذاب يعمل قرآن كده طلع اشبه الهذيان - [00:08:17](#)

واشبه بكلام المجانين. آآ يعني كان بيتكلم عمل ايات كده الفها. اتكلم عن الضفادع يا ضفدع نقي نقي وكلام كده ايه فعشان كان كده عمرو بن العاص بيقول له والله انك لتعلم اني اعلم انك كاذب. يعني انت والله متأكد ان انا متأكد ان انت كذاب. انت بتعمل ايه - [00:08:37](#)

واخذ بالك ومع ذلك ده القول او المقصود به. اختار القول ده ابن كسير رحمه الله والقرطبي وشيخ اسلام ابن تيمية والحافظ المسدي وطائفة من العلماء. وهو قوله قدر من الوجاهة فعلا. ان ده تحدي واعجاز. اهو حروف القرآن اهي هاتوا زيه - [00:08:57](#)

وقولي لسان عربي مبين لسان اللغة لغة عربية مبين واضح اهو هات والحروف بتاعته ايه؟ هات قرآن زي ما يعرفش يجيب زيه باقل تحدي اللي هو السورة او العشر سور او القرآن كله. طاس ميم تلك ايات الكتاب المبين. الكتاب المبين فيها تفسيران التفسير الاول - [00:09:17](#)

انه اللوح المحفوظ هو المرجوح. والتفسير الثاني انه القرآن تلك ايات الكتاب المبين كتاب الله عز وجل القرآن. هذا القرآن وصف بانه

مبين. مبين يعني واضح وظاهر. مبين لانه يوضح ويفرق بين الحق والباطل - 00:09:37

مبين لانه يبين دلائل النبوة. والبعض والوحدانية وغيرها من اصول العقيدة. مبين لانه يبين ما وقع في قصص الاولين مما لا تعرفه العرب ولم يكن عندهم فيه خبر. وما كنت بجانب الطور اذ نادين. ولكن رحمة من ربك الى اخر الايه - 00:09:57

ايه وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر. ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم موجود في الوقت ده. ولا العرب تعرف حاجة عن الحاجات دي. امال الكلام ده منين بقى؟ كتاب - 00:10:17

تلك ايات الكتاب المبين وتلك اشارة لرفعة هذه الايات. نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون. نتلو عليك فهذا اسباب لنبوة النبي صلى الله عليه وسلم ولان الكتاب ليس من عنده وانه يتلى عليه. الكتاب من الله عز وجل وحمله الى - 00:10:27

النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام نتلو عليك من نبأ النبأ وهو الخبر الذي له شأن عظيم. خبر مهم اتقال عليه نبأ ومنه النبي ولذلك في قراءة اه اه نافع ايه؟ اه يا ايها النبي - 00:10:47

مأخوذة من الايه؟ من النبأ. ويقال ان النبي مأخوذة من النبوة يعني المكانة المرتفعة. المهم تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون. خبر موسى وفرعون. كلام مجمل اهو. هيجي تفصيله بعد كده - 00:11:07

نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. بالحق اما انها متعلقة بنتلو فالله عز وجل هو الحق ولا يقول الا الحق سبحانه وتعالى. ومن اصدق من الله قيل لا احد. ومن اصدق من الله حديثا لا احد - 00:11:27

الله سبحانه وتعالى اصدق قليلا واصدق حديثا. واما انها متعلقة بالحسن نتلو عليك من نبأ. يعني موسى وفرعون. بالحق يعني من نبأ موسى في علم الحق اي ما نتلوه عليك بهذه القصة حقا وقع ليس فيه تخيل وليس فيه وهم وليس فيه خرافة ولا اساطير هذا حقا وقع - 00:11:47

نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. ليه لقوم يؤمنون؟ لانهم الذين ينتفعون بالكتاب. هو الكتاب ده مش بيطلق ليل ونهار اليس يسمع هذا الكتاب بعض الناس ممن ينتسب للاسلام يفتن في دينه وصدق الله اذ يقول - 00:12:07

ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا هو نفس المادة هو نفس الايات اللي يقرأها. سبحان الله! فينتفع بها المؤمنون. قال تعالى وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب - 00:12:27

او القى السمع وهو شهيد. لينتفع بالكتاب ينتفع بالمواعظ اللي هي تنفع بالذكر. هم المؤمنون. نتل عليك من نبأ موسى دعونا بالحق لقوم يؤمنون. ان فرعون على في الارض. فعلوه علو سفول - 00:12:47

انه علو بغير حق على ارتفع. ارتفعت نفسه وتعاطمت نفسه حتى ادعى الربوبية. ابتلى كبرا وبغيا فكان في الذروة من هذه العلو والكبر علا في الارض علو سفول لانه ليس بحق استكبار - 00:13:07

كما ورد في التفسير عن بعض السلف انه علا في نفسه حتى انكر آآ الربوبية وزعم انه الرب الاعلى نعوز بالله من حال اهل البوار. ان فرعون علا في الارض. فرعون لقب لكل من يحكم مصر كما تكلمنا في الدرس الماضي. على في الارض - 00:13:27

استكبر بغير حق كما قال عز وجل واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم ايننا لا يرجعون ده اللي بيحمل الواحد على الطغيان. نسي ان فيهم اخر وو الى اخره فبغى وطغى وتجبر. القصة دي هتلاقىها موجودة في كل عصر - 00:13:47

كل عصر فيه فرعون بتاعه وفيه امان وفيه سحرة وفيه الجنود اللي بيزلموا وفيه الطائفة اللي قم بامر الدين سيان تسلط عليها الظالم او مكن لها هتلاقي كل عصر وكل قرن فيه هؤلاء ولذلك القرآن حجة - 00:14:07

الله القائمة الى قيام الساعة واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن؟ بلغ. اللي هيبلغه القرآن تبليغه النذار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. كل الناس من اول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. لحد يوم القيامة تقعد تتدبر في القرآن تستفيد. طب ده ليه؟ لان - 00:14:27

ان القرآن قواعد هتستعملها كل الامم النفوس البشرية امراضها واحدة وافاتها واحدة والتاريخ بيتكرر. كان علي ابن ابي طالب يقول استدل بما كان على ما لم يكن فان الامور اشتباه. فان الامور اشتباه. ان فرعون على في الارض وجعل اهلها - 00:14:47

شيعة ١١ الشيعة جمعو شيعة ومأخوذة من ١١ شيعة شعاء الحطب اللي هي الحطب الصغير اللي بيتحط او شياع الحطب الحطب الصغير اللي بيتحط في النار. بيفتت المجتمع بيخلي المجتمع مجموعة من الشيعة اللي هو الايه؟ الطوائف - [00:15:07](#) كل طائفة ولها الاساسي والاول له هو. طائفة مختصة بالسحر. ولهم مكانة مميزة في البلد خصائص اثن لنا لاجر ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين لا ما فيش مشكلة. يبقى هم شيعة لوحدهم دول طبقة الايه - [00:15:27](#) الصح وفيه طبقة تانية الجنود. وفيه طبقة الوزرا اللي كبيرهم مين؟ هنان. وفيه طبقة رابعة اللي هم العمال واللي بيبنوا وفي طبقة او شيعة من ضمن الشيعة ديت تسلط عليها بكم كبير من القهر والبأس والشدة. ان فرعون - [00:15:47](#) اعلى في الارض وجعل اهلها شيعة يستضعف طائفة منهم. في طائفة منهم بقى تسلط عليهم بالاستضعاف. كان تفصيل الاستضعاف ده ايه؟ يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. قصة بني اسرائيل ديت مهمة جدا. في اه قصة بني اسرائيل -

[00:16:07](#)

آآ تبدأ من نزول يعقوب عليه السلام آآ ارض مصر. نزول يعقوب عليه السلام لارض مصر. وجهة تقريبا قبل الميلاد بتستعاشر قرن. وده اللي ورد في اه اه سورة يوسف فلما دخلوا على يوسف - [00:16:27](#) فاوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. يعقوب اللي هو اسرائيل بنو يعقوب اللي هم الاسباط دولت اللي هم بنو اسرائيل واستوطنوا مصر وعاش يعقوب بمصر سبعة عشر سنة مع يوسف ثم حضرته الوفاة وكان قد اوصى - [00:16:47](#) ويوسف عليه السلام ان يدفن عند ابويه في الخليل. مدينة الخليل في فلسطين حاليا. بجوار ابيه واخيه ابراهيم اسحاق عليهم السلام. اه بجوار ابيه وجده اسف. بعد كده بنو اسرائيل استوطنوا مصر. وتناسلوا وبورك لهم في النسل - [00:17:07](#) بعض المؤرخين بيقلوا ان عددهم لما خرجوا اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي انكم متبعون. فارسل فرعون في البدائن في اليوم ده قال طلع ستميت الف. طبعا ابن خلدون بينتقد الرواية ديت ويقول ده غير معقول العدد ده مبالغ فيه جدا. ولا يمكن تصديقه. ما علينا بس هناخد من مجمل كلام المؤرخ - [00:17:27](#)

ان هم عددهم برك فيه جدا. لكن وقع بينهم وبين اه تغير بقى ملوك مصر كان الاول بنو اسرائيل لهم حظ ونتيجة ايه في مصر عاشوا واستوطنوا كده وخذوا راحتهم نتيجة ايه؟ موجودة في القرآن ايه؟ سيدنا يوسف. جزاها خيرا. وسيدنا يوسف. قال اجعلني - [00:17:47](#)

على خزائن الارض اني حفيظ ضعيف. هو كان على خزائن الارض. خلاص. اهله قال له جم من فلسطين من ارض فلسطين. وكانت قد ضربتها المجاعة خلاص خد وضعهم تغير الملك في مصر فتمكروا لبني اسرائيل. بعض بقى المؤرخين بيحط هنا روايات الله اعلم بصدقها بقى. قل ان في حقبة من الحقب - [00:18:07](#)

في العصور الوسطى او اللي هي الاسر الوسطى في حكم مصر. حصل ان في تسلط الهكسوس. الهكسوس معناها في اللغة المصرية الحكام الرعاة او الحكام الاجانب. وبرضو ما زال الهكسوس ده لغز او يعني امر لم يحز بحظ زافر من الدراسة - [00:18:27](#) هم منين اصلهم؟ يعني بعض الناس بيقول ان هم من اواسط اسيا وان هم كانوا متقدمين جدا حريبا وتفوقوا على المصريين واحتلوهم تيجي تبقى العجلات الحربية اللي استعملوها ونتيجة الايه نوع معين من السيوف المعقوفة ومن الفؤوس الايه؟ القاسية وغير ذلك. ادوات حربية وخطط وتحصينات معينة لم يكن - [00:18:47](#)

المصريون فاحتلوهم بعد كده سار عليهم المصريون فقتلوه. واجلوه. وانتهى ذكرهم في التاريخ. يقال ان كان في فترة الهكسوس ديت يعني كان بنو اسرائيل تعاملوا معهم على انهم حكام مصر يعني ما قومهمش زي ما المصريين ايه؟ يقاوموه. فده اوقع بينها او - [00:19:07](#)

اوجب التغير. الله اعلم كلها الرواية التاريخية ليس لها اسناد ولكن تذكر من باب الاستئناس. لكن كانت المشكلة الاساسية في ما بنو اسرائيل عن جدهم وابيهم ابراهيم عليه السلام. لانه لما نزل مصر ووقع له ما وقع مع اه اه الملك الظالم في مصر - [00:19:27](#) واراد ان يأخذ منه سارة فلما كف الله بأس الفاجر اللي هو ملك مصر واخدم هاجر بشر ابراهيم عليه السلام بنيه بانه سيكون زوال

ملك الفراعين على يد ابن او ولد من ابناء ابراهيم عليه السلام. وده بقى بيتناقلوها - [00:19:47](#)

جيل بعد جيل. في نفس ذات الوقت رأى هذا الملك الزالم رؤية رأى رؤية اللي هو فرعون ده فرعون موسى. رأى رؤية ان نارا تخرج من آا ارض الشام من فلسطين تحرق مصر ولا تصيب بني اسرائيل بازى - [00:20:07](#)

الكهنة وجماع السحرة والكهنة دول كانوا طائفة برضه على فكرة هم رجال الدين. جمع الكهنة طب ايه الرؤيا؟ قالوا له يولد آا لبني اسرائيل المولود يكون زوال ملكه على ملكك على يديه. هنا بدأ يتخز اجراءات تتناسب مع كونه من المفسدين - [00:20:27](#)

اطفي غاية القسوة الاجراءات كات ايه انه يرسل القوابل القوابل اللي هي جمع قابلة داية يعني الداية اللي بتولد يرزق يرسل القوابل فكل امرأة من بني اسرائيل حبلى ينتظر موعد ولادتها. فازا ولدت زكرا اتى الذباحون - [00:20:47](#)

ذبحوه انت عايزك تتخيل بقى طفل عمره يوم كل جريمته ان هو زكر طب بيندبح ببسده اوراق يتكتب فيها ايه؟ متهم بقلب نزام الحكم. قلب نزام حكم فرعون. ده فعلا هو ده التوصيف العصري للي انا بقوله لك ده - [00:21:07](#)

ما هو هيخرج ولد من بني اسرائيل مولود زكر من بني اسرائيل يكون عليه ايه؟ على يديه زوال ملك فرعون. قلب نزام ازالة الحكم قلب نزام الحكم ديت كانت بتوجب ان ينزل الزباحون فيذبخوا طفل عمره يوم او يومين. حاجة في قمة البشاعة - [00:21:27](#)

ويستحيي نسائهم ويستحيي نساءهم الاستحياء معناه استبقاؤهم احياء. وده مزيد من البلاء لان استبقاؤهم احياء هي ايه؟ يذل بالخدمة. يذل بفقد الرجال ومما يكسر المرء كسرا ان تفقد رجلها بعلاها - [00:21:47](#)

اباها اخاها بالعيش من غير راجل. ومما يزيد هذا الذل انه اذا بقي النساء بلا رجال صرن مستفرشات اصبنا فراشا للفراعين. هيستولدوهم يقع عليهم دي مشكلة تانية. فكان بلاء متراكم متلاطم هائل - [00:22:07](#)

حتى قل الزكور في بني اسرائيل فاشار عليه بعضهم ان احنا كده يعني سيقل الرجال في بني اسرائيل فلا تقع الخدمة ويعاني الفراعين والقبط من الخدمات الشاقة اللي بيقوم بها بني اسرائيل. استاز استاز حقيقي. لذل ربنا امتن عليهم في سورة واز نجيناها - [00:22:27](#)

من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. بلاء هنا فيها بلاء بمعنى ابتلاء وبلاء بمعنى ايه؟ نعمة. وليبلي المؤمن منه بلاء حسنا. سورة الانفال معناها الايه؟ لينعم عليهم - [00:22:47](#)

نعامة. فبلاقي هنا بمعنى ايه؟ بلاقي هنا بمعنى ابتلاء. او المعنى الثاني ان ربنا انعم عليكم. الاتنين ما فيش منافاة بينهم. طيب يعني ما فيش منافاة بينهم في في في القصة في القصة يعني هو فعلا ده كان بلاء وفي نفس الوقت نجته من بني اسرائيل من فرعون كانت ايه؟ كانت نعمة من ربنا سبحانه وتعالى - [00:23:07](#)

ويستحي نساءه فبدأوا يشوروا عليه فايه اللي حصل؟ قال خلاص. نذبحهم عاما؟ نذبح الذكور عام يبقى الزكور عام. وينظر الى ارادة الملك سبحانه وتعالى. انه يولد موسى في العام الايه؟ في عام الذبح - [00:23:27](#)

هارون ولد في عام الاستبقاء عدى دي ما فيهاش مشكلة. واما موسى عليه السلام فولد في عام الذبح. وانظر الى ارادة الخبير سبحانه وتعالى. يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين. ده التعليل. هو ايه - [00:23:47](#)

يخلي واحد يعمل كده هو مفسد فاذا كان الحاكم مفسدا فلا تسأل عن تسلطه وظلمه وجبروته لا تسأل عن الذي يحيق بشعبه. لا تسأل عن حجم الطغيان والبغي والفساد والدمار. ولا تسأل عن عاقبة السوء - [00:24:07](#)

التي تنتظره وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. انه كان من المفسدين طيب ربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا ان فرعون تسلط على بني اسرائيل باشياء. ان فرعون علا في الارض جعل اهلها شيعة يستضعف - [00:24:27](#)

طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم. خمس حاجات اهم. ربنا بيقول ايه بقى؟ ونريد يبقى فرعون كان له ارادة وربنا بيقول ان هو يريد سبحانه وتعالى. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. ارادة هنا شرعية ولا كونها كونية لانها تقع. ارادة ايه؟ وكذلك شرعية. بس هي ارادة - [00:24:47](#)

كانت بتقع ونريد ان نمن المن معناه العطاء الانعام المن معناه العطاء والانعام بلا مقابل فاما منا بعده واما فداءه. من يعني هتطلق



الاسماء من غير ما تاخذ مقابله حاجة خالص. يبقى ايه؟ الاعطاء والانعام بدون ايه؟ بدون - [00:25:07](#)

خد ونريد ان نمّن على بني اسرائيل. ولا نريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض. شف الوصف ده. الوصف ده تزل رسالة وصف الاستضعاف ده وان المن اتى من الله للذين استضعفوا. سيصلى رسالة في كل حقب التاريخ - [00:25:27](#)

كل حقب التاريخ المختلفة. كل حقب فيها طائفة مستضعفة. لها حق ولكنها تسلط عليها من قهرها دي تفضل رسالة ليهم ان من الله عز وجل لا مانع له. قال الله عز وجل ما يفتح الله للناس من رحمة - [00:25:47](#)

فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده هو اللي عايز يحكيها. ما حدش هيقدر يمنع رحمة ربنا سبحانه وتعالى. مستحيل رسالة لكل امة مستضعفة الا تفقد الامل والرجاء والا تقنط من فرج الله عز وجل ومن رحمته - [00:26:07](#)

ايوة من منه سبحانه وتعالى. انما اللي عليهم ايه؟ وهم في الاستضعاف يقوموا بواجب العبودية. وهم في التمكين يقوموا بواجب العبودية يبقى في الاستضعاف عليهم عبودية؟ اه. ايه عبودية الاستضعاف؟ قال موسى عليه السلام. ما هو اتعرضت بني اسرائيل للتسبيح ده مرتين. مرة قبل ميلاد - [00:26:27](#)

موسى عليه السلام ومرة اخرى بعد ما اتى بالدعوة الى فرعون. وقال الملاء من قوم فرعون اتذر موسى وقومه في الارض ويزرك والهلك قال سنقتل ابناءهم تاني. ونستحيي نساءهم وانا - [00:26:47](#)

قاهرون. قال موسى لقوم ايه؟ العبودية ايه هنا؟ استعينوا بالله. واصبروا. ان الارض لله يورثها من من عباده والعاقبة للمتقين. وفي سورة ال عمران من من من لوازم عهد الاستضعاف ده الصبر والتخلص من الامراض اللي بتصيب المستضعفين. وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير - [00:27:07](#)

فما وهم لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وضعف واستكانة. دي امراض بتصيب الطائفة المستضعفة. فمحتاج ان يتنبه عليها. ان انت وانت مستضعف. وكذلك الركون للظالمين. ما هو ده من الامراض بتاعة - [00:27:37](#)

الطائفة المستضعفة وكذلك التفلت من احكام الشريعة المداينة ولذلك نبه النبي صلى الله عليه وسلم وامر هو والطائفة المؤمنة معه. ودوا لو تدهن فيدهنوه لكم دينكم ولي دين عشان يقطع الامر في المسألة دي ما فيش اي مداينة في الدين. كذلك في السور المكية بسورة الاسراء ولا تركها في سورة الاسراء - [00:27:57](#)

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. في سورة هود ولا فركانوا الذين ظلموا فتمسكوا بالنار. سورة الاسراء وان كادوا ليفتنون عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. واذا لاتخزوك خلي كل ده بينه. وانت في عصر الاستضعاف اوعى تترك قضيتك الاولى - [00:28:17](#)

التمسك بالدين نقاء العقيدة الاستمسك بالوحي فاستمسك بالذي اوحى اليك. اوعى دي قضية مهمة جدا رسالة لكل مستضعف ان الله عز وجل اذا اراد فلا راد لامره سبحانه وتعالى. وان يمسسك - [00:28:37](#)

الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. انتبه للمعنى ده ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا. يبقى في كم في ارادة من فرعون ان هو يستضعف بني اسرائيل ويزلهم ويقهرهم. دي الالفاظ اللي استعملت - [00:28:57](#)

في القرآن واراد الله ان يعزهم ويمكن لهم. فاي الارادتين تغلب؟ سبحان الله! اي يطفئ نور الله نفخة كافر تعالى من بالكبرياء تفردا سبحانه وتعالى. الشمس دي لو الناس قعدت تنفخ فيها عشان تطفئها كده - [00:29:17](#)

كده هتطفئ النار اللي فيها؟ طب ما بالك بقى بخالق الشمس سبحانه وتعالى. سبحان الله! يريدون ان يطفئوا نور الله. بافواهم ويأبى الله الا ان يتم نوره. دي نقطة مهمة جدا. ان هم يريد ويأبى الله اي - [00:29:37](#)

الرياضتين ستنصر ارادة الله بلا شك سبحانه وتعالى هو الرب سبحانه وتعالى. ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا. ده الوصف. تعلق انت بالوصف ده ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض. ادي اول حاجة من؟ ونجعلهم ائمة - [00:29:57](#)

جعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحزنون. خمسة قبل خمسة ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض. ونجعلهم ائمة. ائمة في العلم والعمل والهدى - [00:30:17](#)

بنوا اسرائيل في الزمن ده كانوا هم خيار البشرية. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين اي من اهل زمانكم. كانوا خيار البشرية ومع ذلك ودي فيها فائدة - [00:30:37](#)

وارد جدا ان تكون الطائفة المؤمنة يتسلط عليها العدو عدو الله عز وجل وعدو المؤمنين. لحكمة من الله سبحانه وتعالى. والله الله عز وجل هو الحكيم في شرعه وفي قدره سبحانه وتعالى. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة - [00:30:57](#) الوارسين. يبقى هيرسوها كما قال عز وجل. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون. مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. فخلي بالك الارض دي على تفسيرها اما يجي معنا بقى ان شاء الله تفسيرها في سورة الاعراف. القصة دي طويلة على فكرة ان شاء الله يعني ايه حلقاتها ممتدة الاحيان الله سبحانه وتعالى - [00:31:17](#)

اه الارض دي ايه؟ التي باركنا فيها. دي ارض الشام كمان. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها الارض باركنا فيها قطرة الشام. ودخلها بنو اسرائيل وهزموا العماليق. واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون - [00:31:37](#) مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما صبروا عبودية الوقت اللي قاموا بها استعينوا بالله واصبروا. فهو قام بالعبودية اللازمة عليه. يجي له بقى - [00:31:57](#)

المن اللي هو العطاء بلا مقابل. خلاص؟ العطاء اللي ما لوش حد. ولذك العلماء لما بيتكلموا في التمكين بيقلوا احنا لا الدعوة الى الاصلاح والدعوة الى الله عز وجل قال له فعل الانبياء وغيرهم واتباع الانبياء. هو ان التمكين غاية؟ لأ. الغاية تحقيق العبودية -

[00:32:17](#)

سواء مكن لك او لا وانما التمكين من الوسائل التي تحقق بها العبودية او هو له عبودية خاصة به. كما قال عز وجل الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ليه بنقول الكلام ده؟ لان انت ممكن تعيش حياتك كلها ما تشوفش التمكين. يبقى انت كده مت في طيس كده مت - [00:32:37](#)

اي حاجة عشت ومت من غير اي حاجة الغاية بتاعتك ما تحققتش؟ لا طبعا. سيدنا يوسف عاش في السجن قالوا له انا نراك من المحسنين. عاش عزيز مصر وعلى خزائن الارض قالوا له انا نراك من المحسنين. هو قام بالعبودية وهو فقير وهو مستضعف وهو جوة السجن وقام بالعبودية هو - [00:32:57](#)

لخزائن الارض. يبقى اللي بيلزم الانسان انه يقوم بالعبودية. مسألة بقى انه هيمكن ليه ولا لأ؟ طب ما النبي صلى الله عليه وسلم. مكن له في بعض البلاد صلحا - [00:33:17](#)

سلما كالمدينة لم يرق فيها قطرة دم. اسلم النفر الاول من طليعة الانصار في بيعة العقبة الاولى بيعة العقبة الثانية. وبعد كده ارسل معهم مصعب ابن عمير. وبعد كده فتحت المدينة. صح؟ وكذلك اليمن - [00:33:27](#)

وفي بلاد فتحت عنوة منها مكة وفي بعض الاوقات تسلطت جنود الله عز وجل على المشركين في هجماتهم زي غزوة الاحزاب. فالتمكين ليس له صورة واحدة. ساعات يكون التمكين بان الناس تؤمن. زي قوم يونس. فلولا كانت قرية - [00:33:47](#) اه امننت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امن كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا متعناهم الى حين. خلاص امنوا الناس امننت نعمل ايه طيب اهو ده التمكين في ناس تقاتل وتهزم وفي ناس هتيجي القوى الربانية بقى وجنود الله عز وجل كما وقع - [00:34:07](#) سعاد وسمود وقوم شعيب وقوم لوط. القوى اللي جت من الله سبحانه وتعالى وجنود الله عز وجل التي اهلكته. ازا نحن لا نوجب على الله عز وجل نوعا عن معين من التمكين او طريقة معينة من التمكين. امال احنا مش بنشغل نفسنا بايه؟ اقامة العبودية. ولذلك في سورة هود خواتيم سورة هود كلها - [00:34:27](#)

توجيهات للنبي صلى الله عليه وسلم. سورة هود كلها قصص في خواتيم السورة بقى توجيهات للنبي عليه الصلاة والسلام. اخر التوجيهات كانت ايه؟ وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. كل القصص ده مش حكاوي كده. نسبت به فؤاده. وجاءك في هذه اي في هذه السورة. الحق وموعزة وزكري للمؤمنين - [00:34:47](#)

طب البرنامج العملي في المرحلة المكية وفي الاستضعاف اعمل ايه؟ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون. اعملوا

على مكانتكم يعني على منهجكم. او على غاية امكانكم انا عاملون على منهجنا وغاية امكاننا. يبقى احنا عاملون في مرحلة

الاستضعاف عاملين ايه؟ كما قال تعالى في سورة النساء. المتر الى الذين قيلهم كفوا - [00:35:07](#)

ايديكم ما هم مستضعفين مش عارف يقاتلوا يبقى كفوا ايديكم. طب يعملوا ايه؟ يسكتوا؟ واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يبقى الانسان المستضعف ده ما يقعدش عاطل يقوم بالعبودية اللائقة بحاله. خلاص؟ يبقى ايه؟ ان عملوه وانتظروا الرجاء في ربنا بقى. وقوة

اليقين ان - [00:35:27](#)

منتزروه السؤال بقى طب التمكين هيجي ازاى؟ تيجي اجابة السؤال ولله غيب السماوات والارض دي مش بتاعت حد. دي مين؟ عند ربنا غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله. كلمة الامر كله ديت حطها قدام عينيك بالله عليك. لما تضيق - [00:35:47](#)

ما فيش امر هيخرج عن ربنا سبحانه وتعالى. اليه يرجع الامر كله. قل ان الامر كله لله. ما فيش حاجة هتخرج منه سبحانه وتعالى.

اليه الامر كله. طب الترجمة لكده ايه؟ فاعبده. وتوكل عليه. وما ربك بغافل؟ عما تعملون - [00:36:07](#)

دي وظيفة المستضعف بنو اسرائيل تحملوا هذا الاستضعاف قاموا بما يلزمهم على ما كان منهم من تقصير هذه المرحلة فمن الله عليه

ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ائمة في العلم وائمة في العمل - [00:36:27](#)

وفي هداية الناس ونجعلهم الوارثين يرسوا الارض. سبحان الله! الكلمات اللي بتدور على السنة العوام وهي حقيقة الدنيا ديارة

مدلولها من كتاب الله عز وجل ايه؟ وتلك الايام نداولها بين الناس الدنيا ديارة. لا هتخلي اللي راكب راكب ولا اللي - [00:36:47](#)

ماشي ماشي سبحان الله رئيس الامس مسجون الغد ومسجون الامس رئيس في ايه؟ ده من عند ربنا سبحانه وتعالى بقى وتبقى

واحد يملئ الدنيا كده ورئيس واتشقق واحد تاني كان آآ قاعد زي هو نيلسو مندليا ده قاعد مسجون سبعة وعشرين سنة. وبعد كده

طلع بقى الرئيس ده يعني هي في النهاية هي الدنيا سبحان الله! وتلك الايام - [00:37:07](#)

نداولها بينات قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. ده انزع وشف كلمة نزع الملك دي وتنزع الملك ممن

تشاء. وتغز من تشاء وتزل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. طيب آآ ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض - [00:37:27](#)

التمكين معناه ان تجعل للشئ مكانا يستقر فيه. بدل ما هم مستضعفين ومستذلين ومقهورين و بكل المعاني اللي قلناها دي سيصيروا

ممكنين لهم استقرار. كذلك واورسناها بني اسرائيل. كذلك اورثناها - [00:37:47](#)

قوما اخرين خلاص وارسوس تقروا واتمكنوا ونمكن لهم في الارض ونري على قراءة نري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا

يحزرون. مش طول عمركم خايفين. تحزروا ان الطائفة المستضعفة دي يطلع منها واحد يزل - [00:38:07](#)

هتشوفوا بعينيك الملك وهو بيزول. في قراءة حمزة والكسائي ايه؟ ويرى بس حمزة ما يقرأش ويرى فرعون هيبقى مرفوع هنا

فرعون فاعل. فرعون وهامان وجنودهما مكانه يحزى العمر كله خايفين بيحزروا حاجة معينة هيشوفوها؟ هيشوفوها. ولذلك ربنا

امتن على بني اسرائيل ان انتم شفتهم هلاك فرعون - [00:38:27](#)

وازا انجيناكم من ال فرعون اه يسوم لكم سوء العذاب اه يذبحون ابناؤكم ويستحيون نساءكم في ذلكم بلاء من رب عظيم واذ فرقنا

بكم البحر فانجيناكم من فانجيناكم فاغرقنا ال فرعون واياه؟ وانتم تنظرون - [00:38:57](#)

ياه هلاك فرعون وهم شايفينه بعينهم كده؟ ده بيشفي الصدور. هو فرعون ده اللي عمل ايه بقى طول السنين اللي فاتت دي بقى؟

شف الاجرام اللي عمله ده كله بقى السنة اللي فاتت ديت وشوفوه قدام عينيه كده وربنا يقول فالايوم ننجيك بدنك. لتكون -

[00:39:17](#)

لمن خلفك اية بس بكل اسف وان كسيرا من الناس عن اياتنا ايه؟ لغافلون. كم واحد هيعتبر؟ كل عصر بيجي لفرعون ويشوف مصارع

الطغاة. ليه؟ اصل هم شغالين عند معلم واحد. ابليس. هو معلم واحد مشغل الطقم ده كله. فكل ما يجي واحد - [00:39:37](#)

ابليس شغلته ايه؟ انه يغز فلا تغرنكم الحياة الدنيا. ولا يغرنكم بالله الغرور. هو شغلته الغرور. انه يغز الناس. ولا يغرنكم بالله الغرور

الغرور الشيطان شغلته يغز الناس يزين الباطل. طيب ونري فرعون وهامان وجنودهم ومنهم ما كانوا يحزرون. واوحينا - [00:39:57](#)

الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين. واوحينا



اختلف المفسرون في الوحي هنا. الوحي في اللغة معناه الاعلام في سرعة وخفاء. وقيل الاعلان بالاشارة - [00:40:17](#)

اجماع العلماء على ان ام موسى لم تكن نبيا. خلاص؟ اذا الوحي هنا اختلفوا بقى هل هو الوحي زيه؟ قول الله عز وجل واوحى

ربك الى النحل. يبقى ده وحي ايه؟ الهام. ولا هو الوحي عن طريق الرؤية - [00:40:37](#)

اللي هي تراها وتقع في نفسها؟ ولا الوحي هنا من جنس ما وقع اه مريم في قوله عز وجل فتمثل لها بشرا سويا. ونفس اللي وقع في الحديس اللي في الصحيح في قصة الاقرع والابرص والايه؟ والاعمى. مش كده؟ او الاعمى والاقرع والابرص. خلاص؟ وقع عليهم -

[00:40:57](#)

ايه اتتهم اتاهم الملك في صورة رجل فقال اه اه اعطني شاة اتبلغ بها فاسالك بالذي اللي هو الحديس المشهور بقى الطويل ده

خلاص؟ فتمس لهم الملك اهو. خلاصة الكلام وآآ ان هي ده اللي اختاره الامام اللوسي - [00:41:27](#)

في التسيير ان هو تشكل لها ملك. لان ايه؟ في اخر السورة قال الله في اخر اسف اخر السياق قال ولتعلم ان وعد الله حق. فالوعد

مش هيبجي ايه؟ برؤية او بالهاء الوعد ده هيبجي عن طريق ملك. وده الترجيح اللي رجحه يعني. وده كلام فيه قوة - [00:41:47](#)

واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. هي مبتلاة. مبتلاه بانها عايشة في دولة بتقهرهم. مبتلاه ان في الذباحين كيف اخفت حملها واعانها

الله على ذلك وامر في غاية المشقة كيف اخفت وضعها وكيف كل ده من توفيق الله وان الله اذا اراد شيئا - [00:42:07](#)

هي اسبابه. لكن خلاص الامر بقى فيه مشقة. الصبي ولد خلاص ولد موسى عليه السلام. وصار الامر فعلا فوق الطاقة في اخفاء

فاوحى الله عز وجل اليها انك اذا خفت عليه القيه في اليم. واحد قال لها ثاني ولا - [00:42:27](#)

قاف يبقى لا تخافي الثانية غير اللي تخافي الاولانية. تخافي الاولانية انت خايقة عليه من مين؟ من فرعون ومن آآ اه جنوده ان هما

يقتلوه ولا تخافي الثانية تخاف عليه لا يغرق. او تخاف عليه ان هو يصل كذلك الى ايدي ايه؟ فرعون وملاه. ولا - [00:42:47](#)

ولا تحزني. الخوف يكون من حاجة في المستقبل. القلق والاضطراب ما تخافيش الحاجة في المستقبل. ولا تحزني دي حاجة في

الماضي. ايه اللي في الماضي؟ فقد صحبة ابنها موسى عليه السلام. ابن كسير بيرى ان هو لآ لم تلقيه في اليم وتتركه. لآ. ده كان تلقيه

في اليم - [00:43:07](#)

ولها وتربط التابوت بحبل. يعني اقذفه في التابوت فاخذفيه في اليم. اللي تربط التابوت ده بحبل. واذا اتى اليها من تخافه على

موسى تلقي موسى في التابوت وتلقيه في يمه ويفضل الحبل ايه؟ ماسك التابوت. ده اختيار ابن كثير رحمه الله. وغيره قال لا -

[00:43:27](#)

اقذفه في التابوت فاخذف اليم وايه؟ فليلقيه اليم بالسحر خلاص. خلاصة البرد المسألة دي مش هيتربط عليها عمل كبير ان الامة بقى

ان الحبل انقطع او ان هي فعلا القته كده ان ايه؟ حمله التابوت وانطلق. ولا تخافي ولا تحزني انا راده اليك. البشرى بقى اهي. بشرى

الانسان - [00:43:47](#)

مزلوم مقهور وخايف وفلذة كبدها قد تركته وشوف البديع التصوير القرآني اللي هيبجي واصبح فؤاد ام موسى فارغا. فارغا يعني

ليس فيه شيء. فراغ الخلو خاليا من اي شيء الا ذكر موسى عليه السلام - [00:44:07](#)

الدنيا كلها بالنسبة لها تلخصت في موسى عليه السلام. ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك يرجع لك وجاعله من المرسلين على اكمل

وجه كمان. طيب انت تقف بقى مع قصص القرآن كده وتشوف كيف يمضي الله - [00:44:27](#)

له ارادته سبحانه وتعالى. ان ربي لطيف لما يشاء. واللطف معناه توصيل البر بسبب خفي. ان ربي لطيف لما يشاء يعني ربنا سبحانه

وتعالى يريد شيئا فيوصل الى هذا الشيء ويمضيه باسباب خفية تدهش العقوبة - [00:44:47](#)

وتوجب للانسان التعلق واليقين وقوة الرجاء في الله سبحانه وتعالى هنا هتلقيه في اليام في سورة طه قال ولقد مننا عليك مرة

اخرى اذ اوحينا الى امك هيعد له تمن نعم. في سورة طه دي هتعد له تمن نعم. اول اوحينا الى امك ما يوحى. توصيل الوحي ان اقز

فيه في التابوت - [00:45:07](#)

فاخذفيه في اليم فليلقيه اليم بالساحل. شف عشان تقف مع الاية دي. يلقيه اليم اللام هنا لام الايه؟ الامر. فليلقه اليم بالسحر يا اخي

النهر مأمور واليم ده مأمور. انت من الاشياء اللي تلزمك انك تتعبد لله عز وجل بانه المدبر - [00:45:37](#)

ومن يدبر الامر فسيكون الله. انك تلقي الامر لله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى. يقول لي بيدبر الامر. النهر مأمور والنار بتاعة سيدنا كانت مأمورة سبحانه الله! فليقله اليم بالساحل. يأخذه عدو لي وعدو له - [00:45:57](#)

بس هو هياخده وهو مأمور وناصيته بيد الله عز وجل. يأخذه عدو لي وعدو؟ لا. المنة الثانية والقيت عليك محبة مني كل من رأى موسى عليه السلام احبه. شف بقى سبحانه الله بقى دي حد له له طاقة فيها دي لا يملكها الا الله. مش باقول لك - [00:46:17](#)  
اسباب خفية؟ هو ايه اللي يخلي ان ينقذ في صدر امرأة فرعون؟ الحب الشديد لهذا الغلام. وبعد كده يغلب فرعون على هذا الحب. سبحانه الله سبحانه الله بقى دي مين يملكها بقى؟ هو مين اللي يملك انه يخلي الملك يشوف رؤية تكون سبب انه يطلع سيدنا موسى ابن يوسف من السجن - [00:46:37](#)

فان الله سبحانه وتعالى بقى والقيت عليك محبة مني. ثاني حاجة تالت حاجة ولتصنع على عيني. يعني تحت رعايتي فالانسان لو لو عنده اليقين ده بان عين الله ترعاه. ايه اللي يصيبه بالقلق بقى؟ ولتصنع على - [00:46:57](#)  
عين اذ تمشي اختك فتقولها هل ادلكم على من يكفله؟ نيحي تفاصيلها بعد كده. خلاصتها في المنة دي فرجعناك الى امك. قال منة ليه؟ رب فرجعت كي تقر عيناه ولا تحزن ونجيناك من الغم اللي هو الغم بقتل الفرعوني القبطي. والغم هنا كان حاجتين غم - [00:47:17](#)  
زنب والخوف من القصاص ويسمى الغم غم لان الغمامة اللي بتغط لان هذا الغم يغطي القلب فالانسان يكون مهموم ونجيناك من الغم دي بقى بردو منة. وفتناك فتونا. والفتون ده عده آ كزلك العواء من الايه - [00:47:37](#)  
وفي حديث للفتون الطويل اللي ذكره ابن كسير في اه التفسير. حديث ابن عباس. ويروى موقوفا ومرفوعا. اخرجته النسائي وقوف اشبه هو موقوف على ابن عباس هو ده اللي اختاره ابن كثير رحمه الله. وفتناك فتونه فتونا فلبست سنين في اهل مدين ثم -

[00:47:57](#)

ما جئت على قدر يا مسلمين اللي بعد كده اني جئت على قدر فتلقيت الرسالة وكلمك الله تكليما. ثم جئت على قدر يا موسى. وبعد كده طمعتك لنفسي. يعني اختصاصك لنفسي لتحمل رسالتي. اني اصطفتك على الناس برسالاتي - [00:48:17](#)  
فده كانت ممن يبقى مبدأ التمكين من اول واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. نقف هنا ان شاء الله الحلقة القادمة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:37](#)

[00:48:52](#) -